

## اقتصاد

«الركزي» يمول مصارف خاصة لتلبية طلبات التجارين ١٤٠ ألفاً إلى ٢٥٠ ألف دولار يومياً لكل مصرف

# اليرة تتحسن أمام الدولار بسبب حوالات العيد والأضاحي

المحرر الاقتصادي

تحسنت اليرة السورية بشكل ملموس منذ أكثر من أسبوعين، ويظهر ذلك بانخفاض سعر صرف الدولار الأميركي أمام اليرة في السوق الموازي لما دون السعر الرسمي الذي يحدده مصرف سورية المركزي، إذ تتراوح الأسعار المتداولة بين ٥١٠ و٥١٣ ليرة للدولار في دمشق، وبين ٥٠٠ و٥١٠ في بعض المحافظات، وهي أقل مستويات في ثمانية أشهر، علماً بأن سعر صرف الدولار حافظ على تلك المستويات، سببياً الأمر الذي رفض حاكم المصرف المركزي دريد درغام إرجاعه لتأثير معرض دمشق الدولي، وذلك خلال حديث معه على هامش ملتقى الحوار الاقتصادي الذي انعقد الأسبوع الماضي، وهو ما أكدته أيضاً رئيس اتحاد غرف التجارة السورية في «مردشة» مع عدد من الإعلاميين خلال استراحة ضمن الملتقى.

## تفصيل اليرة

وفي محاولة لتحليل أسباب التحسن في قيمة اليرة، يذكر التقرير الاقتصادي الأسبوعي الأخير مركز دمشق للأبحاث والدراسات «مداد» أن تحسن سعر صرف اليرة السورية مقابل الدولار الأميركي في السوق الموازية لأقل من مستوى سعر الصرف الرسمي الصادر عن مصرف سورية المركزي لم يشهده السوق منذ منتصف شهر كانون الثاني ٢٠١٧، وهذا الأمر يرجع لعدة أسباب أهمها ارتفاع حصيلة الحوالات الخارجية مع اقتراب حلول عيد الأضحي المبارك، والنتائج الإيجابية لمعرض دمشق الدولي على الصعيد التجاري والشعبي وتوافد رجال الأعمال من خارج القطر والحديث عن صفقات بملايين الدولارات وفتح أسواق جديدة للمنتجات السورية، وتزايد التوقعات في السوق نحو التحسن في سعر الصرف وتفضيل اليرة السورية لاسيما في الأجل القصير في ظل حالة الاستقرار التي يشهدها السوق بالتزامن مع بوادر توسيع دائرة مناطق تخفيض التوتر والمصالحات على



الصعيد الأمني والعسكري، ويضاف إلى ذلك استمرار إنكفاء عمليات المضاربة، وتراجع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل العملات الرئيسية في الأسواق العالمية.

## الحوالات أولاً

من جانبه أكد مصرفي مطلع على شؤون النقد والصرافة لـ«الوطن»، ما جاء به حاكم مصرف سورية المركزي بعدم تأثر اليرة بمعرض دمشق الدولي، خاصة وأن الصفقات لم

تتعد بعد، بأي اتجاه كانت، وبأن الكتلة النقدية التي يصرفها الضيوف الأجانب لا تؤثر في سعر الصرف، مبيّناً أن السبب الرئيس يكمن في موسم العيد وازدياد التحويلات بشكل ملموس، خاصة وأن عيد الأضحي يشهد زيادة في الطلب على الأضاحي وأثمانها مرتفعة، وبالتالي تزداد قيمة التحويلات، إضافة إلى الوفاء بفرصة الزكاة، ومستلزمات العيد والتهنئة للمدارس وموسم الشتاء، كلها عوامل تتضافر لتزيد الأعباء على المواطنين، ما يتطلب زيادة في تحويلات المغتربين،

وتصرف الدولارات التي تدخرها بعض الأسر لهذا موسم. ونموها بأن انخفاض سعر صرف الدولار في السوق الموازي عن الرسمي يزيد في التحويلات النظامية، التي تدخل البلد عبر الأقتنية الرسمية، قياساً بالفقوات غير الرسمية، علماً بأنه كان يحول يومياً بين ٥ إلى ٧ ملايين دولار يومياً بشكل نظامي، وأكثر منه بشكل غير نظامي، أما اليوم فالرقم أكبر بشكل ملموس.

وأكد أن أغلب العرض (البيع اليوم) هو للدولار «البيوتوي» -بمعنى الاستخدامات المنزلية بلغة السوق- وليس التجاري، إذ إن مصرف سورية المركزي يمول مراكز القطاع التشغيلية للمصارف الخاصة يومياً بين ١٤٠ ألف دولار إلى ٢٥٠ ألف دولار لكل مصرف، بحسب حاجته وطلبه، وفيما إذا كان للمصرف مراسل خارجي، يمكنه من التحويل، مبيّناً أن هناك نحو ستة مصارف خاصة تنشط في هذا المجال بشكل بارز، وهو ما يعني تلبية طلبات التجار لتمويل مستورداتهم، وبالتالي تخفيف الضغط في سوق الصرف.

من جانب آخر أشار إلى أنه مقابل من يبيع الدولار اليوم هناك من يشتري ويملك، السوق بسعر منخفض، على أمل إعادة البيع في حال تحسن سعر الدولار في وقت لاحق.

## السعر الرسمي مستقر

أما بالنسبة إلى السوق الرسمية، فقد ذكر تقرير «مداد»، أنه ما زال مصرف سورية المركزي مستمراً في تثبيت سعر صرف اليرة السورية مقابل الدولار الأميركي عند مستوى ١٧,٤٣ ليرة سورية، وأيضاً سعر شراء الدولار الأميركي لتسليم الحوالات الشخصية الواردة من الخارج بالليرات السورية عند مستوى ٥١٤,٨٥ ليرة سورية للدولار الأميركي الواحد، كما استمر في تثبيت سعر صرف المعروض لبيع القطع الأجنبي للمصارف العاملة المرخص لها التعامل بالقطع الأجنبي عند ٥٢٠ ليرة سورية للدولار الأميركي، وهو السعر الذي يتيم من خلاله تمويل معظم المستوردات.

حاكم المركزي؛ المعرض لا يؤثر في سعر الصرف

«مداد»: تفضيل اليرة في ظل حالة الاستقرار التي يشهدها السوق

مصري؛ ازدياد الحوالات والتصريف لتلبية متطلبات العيد والأضاحي

## ذبح الأضاحي في المسالخ.. ومدير حماية المستهلك: المخالف إلى القضاء موجوداً

علي محمود سليمان

المحافظات يعتبر كافياً مع توزيعها بشكل يصل إليها المواطن بسهولة ولكن هناك إمكانية لفتح مسالخ إضافية عن طريق المؤسسة السورية للتجارة في حالة الضرورة مع العلم أن السورية للتجارة لديها خبرة في إقامة المسالخ الفنية المختصة. وحول الاستعدادات لعيد الأضحي المبارك بين التصريح لـ«الوطن» أوضح الناصر الله أن الغاية من التعميم هو الحد من عمليات الذبح العشوائية التي تنتشر على الأضحية ولحرقها ما يعرض الأضحية للإصابات الجرثومية وتصبح مصدر خطر صحي على المواطنين، وللمحد من هذه الظاهرة تم التأكيد على الذبح ضمن المسالخ النظامية المعتمدة والالتزام بأحكام البند ٣ و٤ من المادة ٤ من القرار ٢٦٧٩ لعام ٢٠١٦ والتي تؤكد أن يتم ذبح الأضاحي ضمن مسالخ فني معتمد ويأشرف الجهات المعنية وأن تمهر الأضاحي بختم الرقابة الصحية، على أن يعتمد نموذج موحد وظاهر لكل نوع من أنواع اللحوم في جميع المحافظات والمدن والمخالفات يتم مكثف حملات الرقابة على المسالخ والتأكد من قيامها بذبح هذه الأضاحي في مسالخ فني معتمد وبإشراف الدوائر الصحية البيطرية وأن تمهر جميع الأضاحي بختم الرقابة الصحية وأن يعتمد نموذج موحد وظاهر لكل نوع من أنواع اللحوم المذكورة في جميع المسالخ في مجالس البلديات.

وأكد الناصر الله أنه سيتم تنظيم ضبط بحق المخالف وإحالة موجداً إلى القضاء المختص، مع الحفاظ على سلامة المواطنين والمستهلكين، وذلك من خلال تقديم التسهيلات للمواطنين أصحاب الأضاحي للتوجه بها إلى المسالخ الفنية المعتمدة. وأكد الناصر الله أنه سيتم تنظيم ضبط بحق المخالف وإحالة موجداً إلى القضاء المختص، مع الحفاظ على سلامة المواطنين والمستهلكين، وذلك من خلال تقديم التسهيلات للمواطنين أصحاب الأضاحي للتوجه بها إلى المسالخ الفنية المعتمدة. وأكد الناصر الله أنه سيتم تنظيم ضبط بحق المخالف وإحالة موجداً إلى القضاء المختص، مع الحفاظ على سلامة المواطنين والمستهلكين، وذلك من خلال تقديم التسهيلات للمواطنين أصحاب الأضاحي للتوجه بها إلى المسالخ الفنية المعتمدة.

## في «الإثنين التأميني».. شركات التأمين غابت... والإعلام حضر العشاء لـ«الوطن»: ٨٠ بالمئة من الدعاوى القضائية في التأمين لـ«الإلزامي»



لجان ممثلة للعاملين في هذه الجهات تعمل على شروط العقد أو تطلب تعديله. كما اعتبر الكردي أن التسويات التي تجريها شركات التأمين مع المتضررين من الحوادث غالباً ما تختص الوقت وتكون بمصلحة الطرفين، وتمتع المتضرر بإمكانية الحصول على تعويضات مقبولة عبر التسوية دون الانتظار في المحاكم لسنوات قد تصل في بعض الأحيان لعشر سنوات.

ويعتبر الكثير من أصحاب المركبات أنها رسم سئوي في حين تمثل البوليصة عقداً بين طرفين المؤمن والجهة المؤمنة. من جانبه اعتبر المحامي رياض الكردي والذي كان محاضراً خلال الندوة أن بوليصة أو وثيقة التأمين الإلزامي هي أشبه بعقد الإذعان ميراثاً وصفه ذلك أن المؤمن له يقبل بالوثيقة دون أن يكون له الحق بمناقشة أو تحديد شروط العقد الذي تنص عليه الوثيقة وهو ما يمنحها صفة عقد الإذعان، ومنه يطلق عليها البوليصة أو الوثيقة، أكثر من عقد لأن العقد يكون عادة بين طرفين لديهما المساحة للتفاوض وإقرار نص العقد بالتراضي والقبول أو الرض لهذا العقد، وهو ما يمكن القول إنه معمول به في طبيعة عقود التأمين الصحي التي تكون إما من خلال عقود تأمين خاصة بالأفراد بوقته الشخص بعد الاتفاق مع جهة التأمين عليها أو تكون هذه العقود مع الجهات العامة، حيث تكون هناك

عبد الهادي شباط

أوضح مدير عام هيئة الإشراف على التأمين سامر العشي لـ«الوطن» أن اللجنة التي تم إقرارها خلال جلسة مجلس الإدارة ومهمتها مراقبة ومتابعة عمل شركات التأمين ميدانياً عبر الزيارات والإطلاع الحي على طبيعة عملها وأدائها وجودة الخدمات التي تقدمها، لا تتعارض مع وجود مديرية مختصة بذلك في الهيئة وهي مديرية الشركات، تكون اللجنة التي تم إقرارها منبثقة من هذه المديرية، وأن العملية هدفها زيادة فاعلية عمل المديرية عبر هذه اللجنة التي تتحرك عبر زيارات مباشرة للشركات العاملة في الحقل التأميني.

وعن مدى مهنية هذه اللجنة وعدم تعرضها لضغوطات عبر هذه الزيارات والاحتكاكات المباشرة مع واقع العمل، أكد العشي أن المعيار الأول في ذلك هو الثقة حيث ستكون هذه اللجنة من العاملين الأكفاء والذين يتمتعون بالنزاهة، الأمر الآخر أن عمل هذه اللجنة سيكون متابعياً من قبل إدارة الهيئة عبر الإطلاع الدائم على نشاطها وأدائها ومخرجات عملها.

## الحجز على أموال شركة لنائب في مجلس الشعب.. ومصدر في المالية لـ«الوطن»: تكليف جهة رقابية للتحقيق

محمد راكان مصطفى

أصدر وزير المالية مأمون حمدان قراراً بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لشركة الناصر للتراخيص والنقل الدولي، وعلى أموال مالكها وشركائه، ضماناً لسداد مبلغ مليونين و٢٧٩ ألف دولار أميركي، بسبب قيامهم بإنشاء مستودعات وهمية في مرقا طرطوس لاستدراج القطع الأجنبي. وجاء قرار الحجز (حصلت «الوطن» على نسخة منه) على خلفية فتح تحقيق للهيئة الرقابية والتحقيق حول قيام الشركة بإنشاء مستودعات وهمية (استيراد الفحم) لاستدراج القطع الأجنبي من المركزي لتعود وتصدها من جديد وتدفع الرسوم والعائدات بالليرة السورية.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين مصدر مسؤول في وزارة المالية أن قرار الحجز الاحتياطي هو إجراء احترازي بحق صاحب الشركة وهو نائب في مجلس الشعب ريثما يتم استكمال التحقيق بهدف ضمان حقوق الدولة. ولم يؤكد المصدر الاتهامات التي وردت في تقرير الهيئة حول قيام الشركة بإنشاء مستودعات وهمية (استيراد الفحم) لاستدراج القطع الأجنبي من المركزي لتعود وتصدها من جديد وتدفع الرسوم والعائدات بالليرة السورية، وإضافة إلى قيام الشركة باستيراد البضائع بهدف الوضع بالاستهلاك المحلي مستفيدة من الإعفاءات المنوحة للبضائع ذات الاستهلاك المحلي بموجب الاتفاقيات وتستوفي الرسوم بالليرة السورية وتقبض من المركزي القطع الأجنبي، لتعود الشركة وتقوم بتصدير البضائع ودفع البدل والعائدات بالليرة السورية بدلاً من القطع الأجنبي. وبين المصدر أن المخالفات تقتصر على نقص في إجراءات ترخيص المستودع من البناء، منوهاً إلى أن التحقيق جاء بناء على طلب وزارة النقل كون الموانئ تتبع لها، كاشفاً عن تكليف وزارة المالية جهة رقابية للقيام باستكمال التحقيق والوصول إلى نتائج عادلة.

## لتوضيح صلاحياته وهيكلته الإدارية

# الحكومة تنوي تأسيس شركة لإدارة أعمال «مركز البيانات»

الوطن

اطلع رئيس مجلس الوزراء المهندس عماد خميس خلال جولة له أمس على مركز البيانات «داتا سنتر» الذي تنفذه الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية في منطقة البرامكة بدمشق ليقدم خدماته للقطاعين العام والخاص في جميع المحافظات بمجال أمن المعلومات وحفظها وفق أفضل الممارسات العالمية المعتمدة.

وحسب بيان صحفي للمجلس حصلت «الوطن» عن نسخة منه، استمع خميس من القائمين على العمل بالمركز إلى شرح عن أهمية الخدمات التي يقدمها للمؤسسات العامة والخاصة والبرنامج الزمني ليكون بالخدمة بشكل كامل والتجهيزات الفنية التي تم تزويدها بها والخطة للتوسع بإنشاء مراكز مماثلة في المحافظات.

وطلب رئيس مجلس الوزراء عقد اجتماع يضم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والاتصالات والتقانة ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي ومجلس إدارة الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية بهدف وضع مسودة متكاملة لتأسيس شركة تدير أعمال المركز والخدمات التي يقدمها وفق أفضل المواصفات يتم فيها توضيح صلاحيات المركز والهيكلية الإدارية ليتم عرضها على مجلس الوزراء لاحقاً.

ولفت خميس إلى الدور المهم للجمعية العلمية السورية للمعلوماتية في نشر ثقافة المعلوماتية وبناء نظم المعلومات معترفاً أن إنجاز هذا المركز المتطور في الخدمات والتجهيزات في ظل متطلبات واحتياجات المؤسسات في سورية لتطوير قطاع المعلوماتية لديها لافتاً إلى أنه سيتم بناء مركز آخر في إحدى المحافظات السورية الأمر الذي سيوفر الكثير من التفتتات

شارك في الجولة وزير الاتصالات والتقانة الدكتور علي الظفر وحاكم مصرف سورية المركزي الدكتور دريد درغام ومهمتها الدعوة جي رئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية وأعضاؤها. وفي تصريح للصحفيين عقب الجولة أشار وزير الاتصالات والتقانة إلى الدور المهم للجمعية العلمية السورية للمعلوماتية في نشر المعلوماتية في سورية وتجهيز مركز لاستضافة مخدمات الجهات العامة والخاصة سواء بشكل افتراضي أو فيزيائي وبأفضل المعايير العالمية.

وأوضح الوزير الظفر أن تأسيس شركة مساهمة لتشغيل المركز سيسهم في تلبية متطلبات واحتياجات المؤسسات في سورية لتطوير قطاع المعلوماتية لديها لافتاً إلى أنه سيتم بناء مركز آخر في إحدى المحافظات السورية الأمر الذي سيوفر الكثير من التفتتات

